

سلسلة حواديت الصغار (٥)
عم حسان والكلب العطشان
تأليف
محمد سعيد مرسى
رسوم ياسر سقراط

عم حسان والكلب العطشان

تأليف

محمد سعيد مرسى

رسوم
ياسر سقراط

إخراج فنى
ألوان للإعلان
٠١٠١٧٠٩٤٨١

١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/٨٦٤٢

I.S.B.N 977-6119-18-2





كان العمُّ حسانُ رجلاً طيباً يحبهُ الناسُ لأنهُ كانَ رحيماً بهمِ يعطفُ عليهمْ ولا يؤذيهِم حتَّى الحيواناتُ كانَ يطعمُهَا ويَسقِيهَا .، وذاتَ يومٍ أرادَ العمُّ حسانُ أن يسافرَ ليبيعَ ما يصنعهُ من ملابسِ. ،



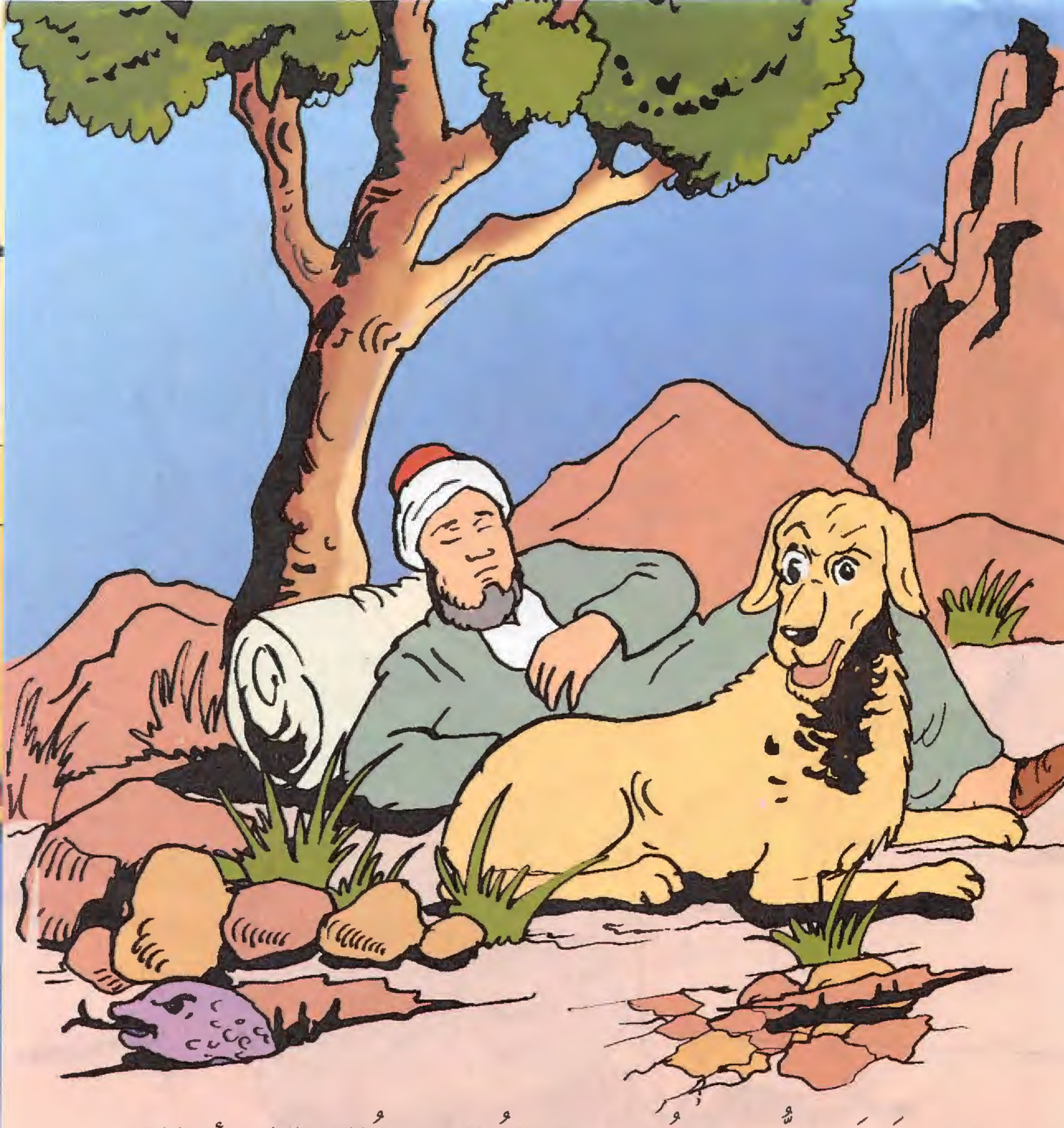
وبينمَا هو فى الطريقِ إذ أحسَّ بالعطشِ الشديدِ بعدَ أن شربَ الماءَ الَّذى كانَ معهُ وأخذَ يبحثُ عن بئرٍ ليشربَ منهُ ولكنَّه لم يجدْ. فدعَا ربَّهُ أن يَسقيَهُ بمَا كانَ يعملُ من خيرٍ للإنسانِ والحيـوانِ،فاستجابَ اللهُ دعـاءَهُ وعَثَرَ على بئرِ ماءٍ فنزلَ وشَرِبَ حتى ارتوى وحَمِدَ اللهَ.



عندمَا خَرَجَ العمُّ حسانُ من البئرِ وجدَ كلباً هزيلاً ضعيفاً يُخرجُ لسانَهُ من شدةِ العطشِ وينظرُ للعمِّ حسانَ وكأنه يقولُ له: اسقنِى كما سقَاكَ اللهُ فأرادَ العمُّ حسانُ أنْ يشكرَ نعمةَ اللَّه عليهِ بأنْ يَسْقِىَ هذا الكلبَ ..ولكنْ كيفَ ؟ فهو ليسَ معهُ وعاءٌ يملؤهُ ولا يستطيعُ الكلبُ أنْ ينزلَ بنفسهِ إلىَ البئرِ ليشربَ وإلا غَرَقَ فى الماءِ وهلَكَ.



ولم يجد العمُّ حسانُ أمامَه حلاً سوى أنْ يخلعَ حذاءَه ويملأَه ماءً، وكرَّرَ الرجلُ الطيبُ ذلك مرات ومرات حتى شَبِعَ الكلبُ من الماءِ، وأخذَ يقفزُ يميناً ويساراً حولَ العمِّ حسانَ وكأنَّه يشكرُ الرجلَ الذى أنقذَهُ اللهُ به من الموتِ عَطَشاً.



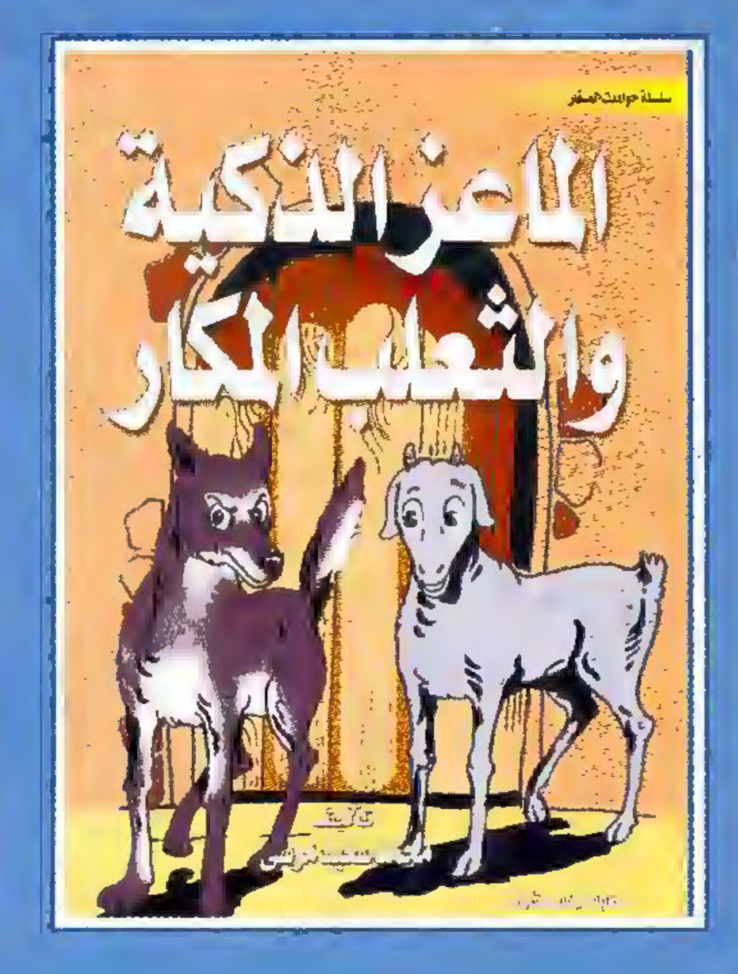
انصرَفَ العمُّ حسانُ وهو يقولُ: الحمدُ للهِ الذى أعانَنِى على فعلِ الخيرِ. وتبِعَهُ الكلبُ الذى سقَاهُ وما أن سَارَ قليلاً حتى وجدَ شجرةً فجَلَس تحتَهَا ليستظِلَّ بظلِّها ولِكَى يستريحَ من مشقةِ السفرِ وظلَّ الكلبُ قريباً منهُ وكأنَّهُ يحرُسُهُ.

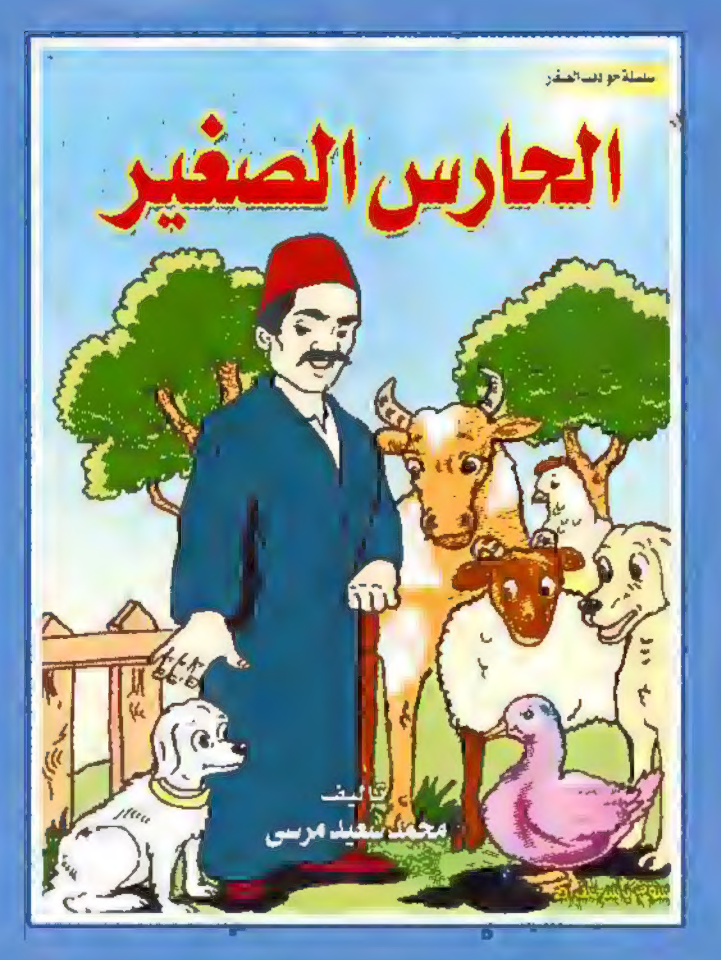


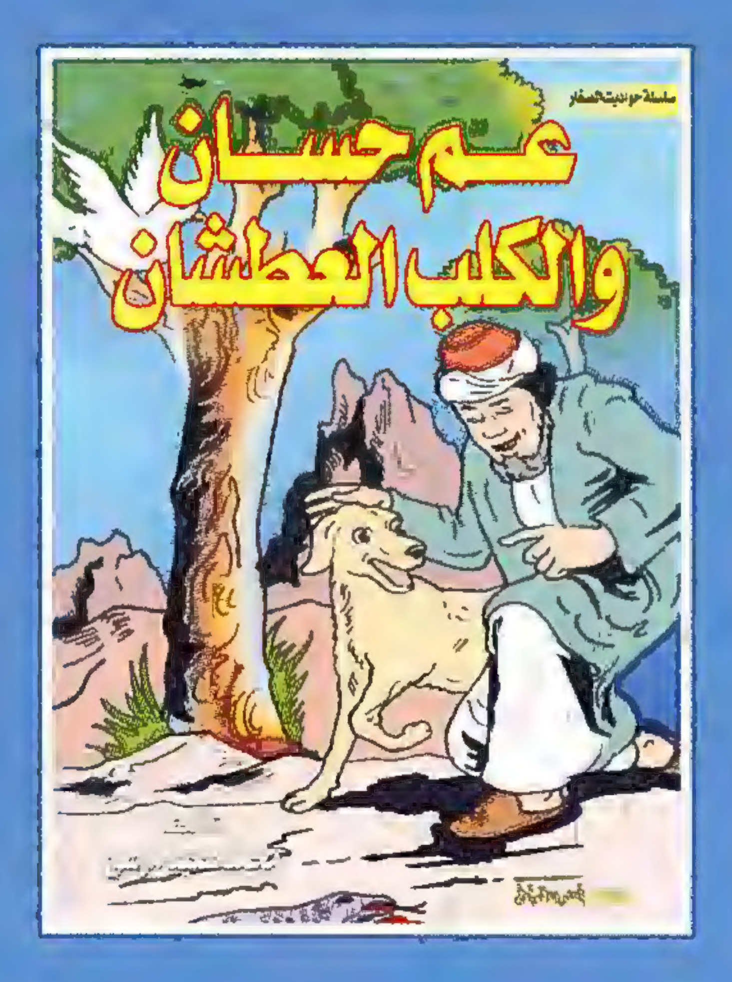
دَاعبَ النومُ عينَ العمِّ حسانَ وبينمَا هو مُسْتَغْرِقٌ فى النومِ إذ بثعبانٍ ضخمٍ طويلٍ يقتربُ من العمِّ حسان شَيئًا فشيئًا فانقضَّ عليه الكلبُ الوفىُّ فقتلَهُ .

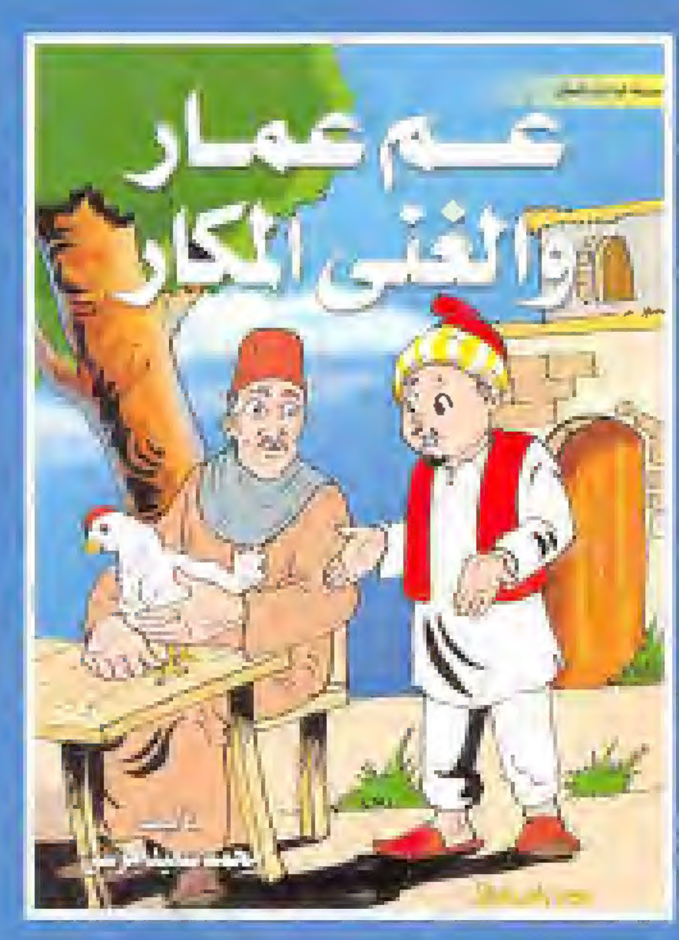


استيقظَ العمُّ حسـانُ ووجـدَ الكلـبَ وبجوارِهِ الثعبـانُ ميتٌ فعلـمَ أنَّ اللهَ أنقذَهُ من الهلاكِ بهذاَ الكلبِ الوفىِّ وأخذَ يقـولُ: مَـنْ عَمِلَ خيراً جَـازَاهُ اللهُ خيراً ولـو بعدَ حِينٍ .

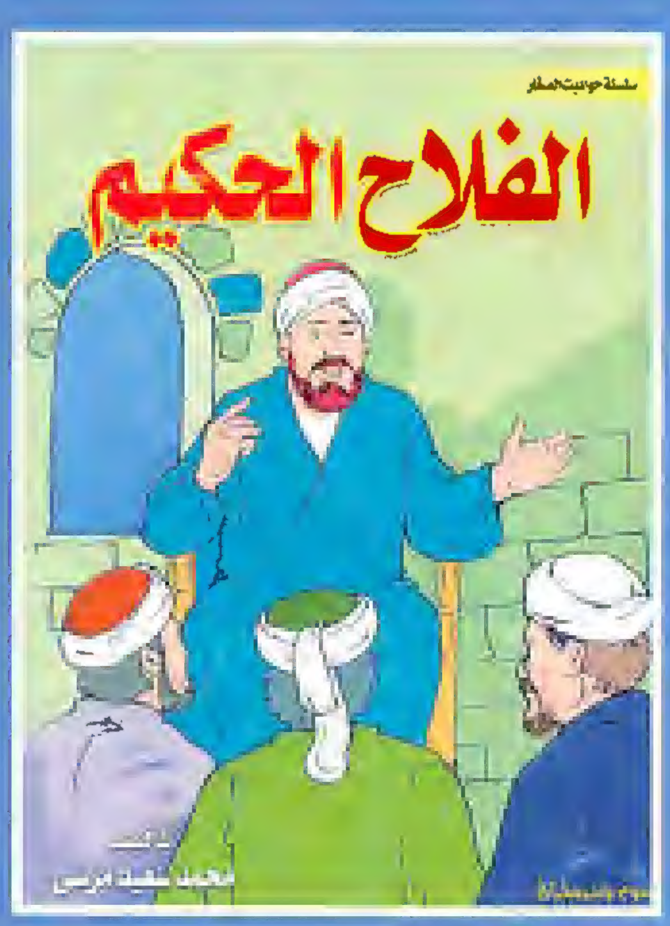

الماعز الذكية والثعلب المكار

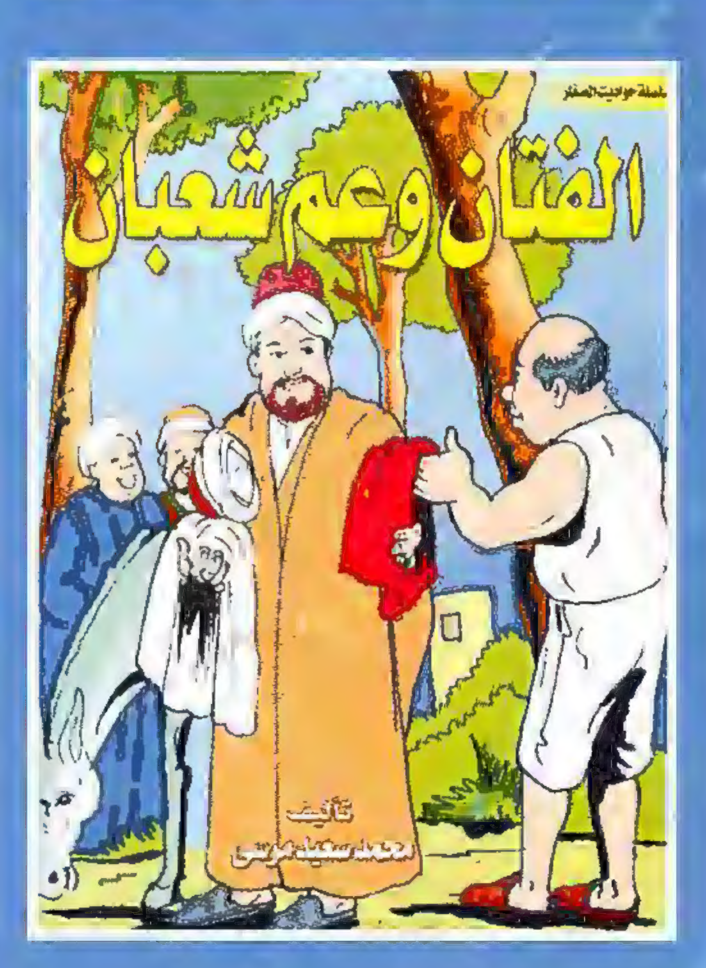

الحارس الصغير
تأليف
محمد سعيد مرسي


عم حسان والكلب العطشان

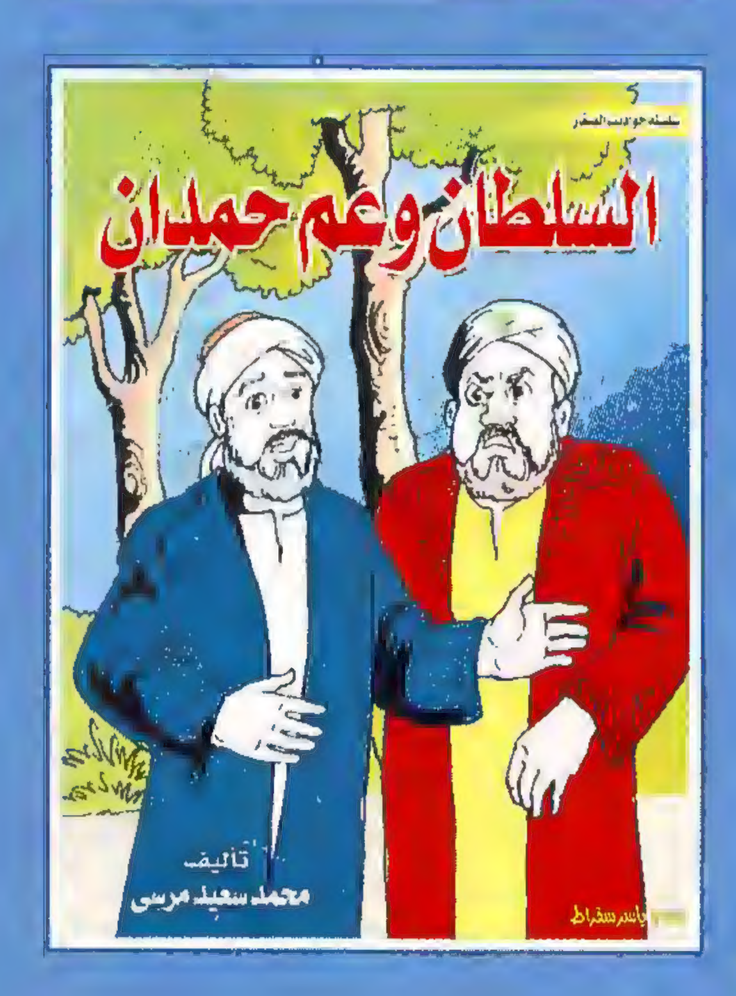

عم عمار والغنى المكار


فرفور الطماع


الفلاح الحكيم


الفتان وعم شعبان
تأليف
محمد سعيد مرسي


سلسلة
حواديت
للصغار
مؤسسة
اقرأ
للنشر والتوزيع والترجمة
١٠ ش أحمد عمارة بجوار حديقة الفسطاط ٥٣٢٢٦٦١٠ - ٠١٠/٥٢٢٤٢٠٧


السلطان وعم حمدان
تأليف
محمد سعيد مرسي